

## ألفاظ الحيوانات الوحشية في شعر دعبل الخزاعي - دراسة إحصائية في ضوء نظرية الحقول الدلالية

أ.م.د. حيدر كريم الجمالي

كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة

الباحث محمد عبد أبو جاسم

### المقدمة:

لا يمكن دراسة اللغة بمعزل عن الأدب؛ لأن للأدب أثراً كبيراً في اللغة العربية وتنميتها وتهذيبها، فقد أخذ اللفظ الأدبي بصنوبه الشعر والنثر، دوراً فاعلاً ومؤثراً في كيان اللغة العربية وآدابها، ومن هذا المنطلق، ألحت عليّ رغبة في نفسي لدراسة صنو من الأدب العربي، لكي أتمكن من الكشف عن الأسرار التي تفرد بها، والغوص في بحره اللجي ساعياً لإظهار ما فيه من مكامن لغوية ولا سيما من الناحية الدلالية.

تعنى هذه الدراسة بالألفاظ الدالة على الحيوانات الوحشية في شعر دعبل الخزاعي - والألفاظ المصاحبة لها التي تعدّ جزءاً منها، وبعبارة أخرى أنها دراسة تعنى بجميع الألفاظ الواردة في سياق الطبيعة الحيوانية، وتحليلها تحليلاً لغوياً قائماً على متابعة المعنى اللغوي، ومن ثم بيان التطور الدلالي لها، وأثر ذلك التطور في تحديد المعنى النهائي للفظة، ومن ثم فهم الدلالة المرادة من هذا اللفظ؛ وذلك لكون الطبيعة بجميع مظاهرها كانت تحيط بالإنسان العربي من كل جانب وناحية في حله وترحاله.

لذا فالملاحظ: أن ما دلّ من الفاظ على الحيوانات الوحشية في شعره لم يكن له غرض مستقل في قصيدة أو مقطوعة، بل جاءت متغلغلة بين طيات أبياته، ومنزوية تحت أغراضه؛ لهذا نجد أن هذه الألفاظ تحمل دلالات متنوعة قد خرجت عن معناها الحقيقي اللغوي إلى معناها المجازي، واعانها السياق في دلالتها على معان جديدة؛ ولأن الطبيعة بجميع مظاهرها كانت وما زالت محط نظر الشعراء، فهي المتنفس، والام الرحوم التي كان الشاعر يجد نفسه بحاجة إليها، و الهروب نحوها لبيت ما يلج في داخله من آلام وأحزان، إذ نجده ذاكراً لها في كل بيت وقصيدة يقولها.

أما السبب الرئيس في اختيار نظرية الحقول الدلالية كي تكون القاعدة الرئيسة لهذه الدراسة، فهو إن علم الدلالة من العلوم ذات الصلة الوثيقة بالأدب العربي، فهو يقوم على دراسة معنى اللفظة، و يبحث عن

التطور الذي يصيها خلال العصور والأزمان، وما دام الغرض من هذه الدراسة هو معرفة معاني الألفاظ التي اقتصت بالطبيعة الحيوانية، والدلالات التي أضفاها الشعر، فقد وجد الباحث أن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بوساطة المجال الدلالي، الذي يُعنى بجانب المعنى عناية كبيرة.

وقد اعتمدت في دراستي لشعر دعبل على كتاب (شعر دعبل بن علي الخزاعي للدكتور عبد الكريم الاشر)، وسبب اختياري لهذا الكتاب دون سواه؛ لكوني وجدت فيه كل الاحالات التي جمع المؤلف منها مادته، وكثرة الابيات الشعرية التي لم اجدها في غيره، والتقسيم العلمي المنطقي الدقيق والمفصل، إذ شمل رواية الفريقين من المذاهب الاسلامية اما المنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة، فهو المنهج الاحصائي والوصفي.

#### توطئة:

قام الباحث بقراءة ديوان الشاعر قراءة مستفيضة ثم جمعت الألفاظ الدالة على الحيوانات الوحشية في شعر الشاعر والألفاظ الدالة عليها التي تعدّ جزءاً منها، ثم قُسمت الفاظ الحيوانات الوحشية المرتبطة دلاليًا إلى مجموعة، وضعت تحت عنوان عام يجمعها، بحسب ما تقتضيه نظرية الحقول الدلالية، التي تقوم على وضع مجموعة من الألفاظ المرتبطة دلاليًا وفق علاقات خاصة، تجمع ألفاظ الحقل الواحد تحت لفظ عام يجمعها خلال استعمالها اللغوية، وكانت كالتالي:

جدول احصاء الفاظ الحيوانات الوحشية

الجزر	التكرار								
اسد	٥	ذأب	٢	غول	١	قسر	١	هصر	١
ثعلب	٢	ضبع	٢	فيل	١	ليث	٢	مج	
خنزر	١	ضغم	٢	قرد	١	مهي	١		٢٢

١- الأسود:

"الأَسَدُ معروف" (١)، و"والأنثى أَسَدَةٌ" (٢)، فالهمزة والسين والذال، تدلّ على قوّة الشّيء؛ ومنه سُمّي الأَسَدُ لقوّته، واشتقاق كلّ ما أشبهه (٣)، وهو من السباع (٤)، أورد له أكثر من خمسمائة اسم، وقيل: أَلَفَ اسم، والأَسَدُ عامٌّ للذَكَرِ والأنثى وأُسَيْدٌ تصغير أسد (٥)، وقيل: "الأَسَدُ) سبع مفترس يضرب به المثل في القوّة والجرأة" (٦)، ومن المجاز: "استأسد عليه: اجترأ، واستأسدَ النباتُ: قويَ والتفّ" (٧) و"أسد الكلب بالصيد: أغراه به. وأسَد بين الكلاب: هارش بينها. وأسَد بين القوم: أفسد" (٨) و"فلان أسدٌ: أي قويٌّ شديدُ الأخذ لأعدائه" (٩) و"أسد على الخصم: نال من كرامته" (١٠).

جاءت لفظة الاسود في شعر دعبل الخزاعي ثلاث مرات، منها: ما قال في علي بن عيسى الأشعري (١١) إذ يقول: [الطويل]

فليسَ بَغَاثُ الطيرِ مثلَ عتاقِها      وليسَ الأَسودُ الغُلبُ مثلَ الثَّعالبِ (١٢)

فلفظة (الاسود) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على القوّة والجرأة والشجاعة .

٢- ثعلب:

الثَّعْلَبُ: حيوان جَبَانٌ ومراوغٌ ، يطلق على الذَكَرِ والأنثى: ثُعَالَةٌ (١٣)، والثعلبان تنثية ثعلب والجمع ثَعَالِبُ و ثَعَالٍ (١٤)، والثعلب من السَّبَاعِ، يطلق على الأنثى، والثعلبان ذَكَرُ الثَّعْلَبِ (١٥) ، وهو "حيوان من اكلة اللحوم ، ذو خطم مستطيل ،وقد يستخدم في الصيد، ويضرب به المثل في الاحتيال" (١٦)، ومن المجاز: "الثَّعْلَبُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي المَرِيدِ ليسيل منه ماءُ المَطَرِ" (١٧) ، و"الثعلب: طرفُ الرمحِ الداخلُ في جَبَّةِ السنانِ. و مخرَجُ ماءِ المَطَرِ من جَرِينِ التَّمَرِ" (١٨) ، والجُرُّ الذي يسيلُ منه ماءُ المَطَرِ، ومخرَجُ الماءِ من الدِّبَارِ أو الحَوْضِ ،وأصلُ الرَّاكُوبِ فِي الجِدْعِ من النَّخْلِ (١٩) والثعلبة: علة يتناثر منها الشعر (٢٠).

جاءت لفظة الثعالب في شعر دعبل الخزاعي مرتين، منهما: ما قال في الهجاء (٢١) إذ يقول: [الطويل]

أَسَدٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ وَلَيْمَةٌ      ولكنهم يَوْمَ اللِّقَاءِ ثَعَالِبُ (٢٢)

فلفظة (ثعالب) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على الاحتيال

والجين والمرأغة.

٣-خنازير:

اشتق لفظ الخنزير من الخنزِر، والخنزر: وهو انقلاب الحَدَقَةِ نحو اللَّحَاطِ كما تُخَنَزِرُ الخنازير<sup>(٢٣)</sup>؛ لأنَّ ذلك لازمٌ له<sup>(٢٤)</sup>، وبضرب به المثل بالقبح والتشويه ونذالة النفس<sup>(٢٥)</sup>، والخنَازيرُ: "علَّةٌ معروفة، وهي قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ في الرقبة"<sup>(٢٦)</sup>، فالخاء والزاء والراء أصلان: أحدهما ضيقٌ في الشَّيءِ<sup>(٢٧)</sup>، والخنَازيرُ من الوحش العادي معروف<sup>(٢٨)</sup> والخنَزَرَةُ: الغَلَطُ؛ ومنه اشتقاق الخنزير<sup>(٢٩)</sup>، وهو "حيوان ثدي ثقيل ذو فرطبسة طويلة وانياب كبيرة، خصوصا عند الذكور منها"<sup>(٣٠)</sup> "قبيح الصوت"<sup>(٣١)</sup>.

جاءت لفظة الخنازير في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة، قال فيها ينقض قول الكميت الذي هجا فيه اليمينية<sup>(٣٢)</sup> إذ يقول: [الوافر]

فَلَا تَنْسَ الخَنَازِيرَ اللُّؤَاتِي مَسْخَنَ مَعَ القُرُودِ الخَاسِيْنَا (٣٣)

فلفظة (الخننازير) دلت على معناها الحقيقي في سياق انشائي بصيغة النهي بأسلوب التعبير المجازي لدلالاتها على الخسة والقبح والنذالة.

٤- ذئاب:

"الذئبُ: كلب البرِّ والأنثى ذئبة...، والذئبُ يَنْذُبُ الإنسانُ أي يَخْنُلُه"<sup>(٣٤)</sup> و"الذئبُ يهزم ولا يهزم، وأصله الهمز"<sup>(٣٥)</sup> فالذال والهمزة والباء أصل واحد يدلُّ على قِلَّةِ استقرارٍ، من ذلك الذئبُ، سمي بذلك لتدوُّبِهِ من غير جهةٍ واحدة، ويجمع على أذُوبٍ وذئابٍ وذؤبانٍ<sup>(٣٦)</sup>، ومن أسماءه "السَّيِّدُ: والسرحان والطمل والطملال والأطلس واللعوض والعملس، وهو أوس وذؤالة"<sup>(٣٧)</sup>، وهو "حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم ويسميه اللغويون: كلب البر"<sup>(٣٨)</sup>، ومن المجاز ذؤب الرجل إذا صار خبيثاً<sup>(٣٩)</sup> و"ذؤبان العرب: صعاليكهم وشطارهم... وأكلهم الذئب أي السنة... وتذأبته الجن: فزعته. وتذأبته الريح: أتته من كل جانب فعل الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته وتكأدته... وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه"<sup>(٤٠)</sup> وذأب الرجل:

حقره، وطرده، وذمه<sup>(٤١)</sup>، وتذأبَتِ الرِّيحُ وتذأبَتِ: اختلفت وجاءت في ضَعْفٍ مِنْ هُنَا وَهُنَا<sup>(٤٢)</sup>، والذئبانُ:

كَوَكَبَانَ أَبْيَضَانَ بَيْنَ الْعَوَائِدِ وَالْفَرْقَدَيْنِ<sup>(٤٣)</sup> "وَذُوْبَانَ الْعَرَبِ: لُصُوصُهُمْ"<sup>(٤٤)</sup>.

جاءت لفظة ذئاب في شعر دعبل الخزاعي مرتين، منهما: ما قال يرثي ابنا له ويذكر الامام الرضا (ع)

ويتأسى بالأئمة من آل البيت (ع)<sup>(٤٥)</sup> إذ يقول: [الطويل]

دَعَتْهُمْ ذِنَابٌ مِنْ أُمِيَّةٍ وَانْتَحَتْ عَلَيْهِمْ دِرَاكًا أَزْمَةٌ وَسِنُونُ<sup>(٤٦)</sup>

فلفظة (ذئاب) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على الغدر و المداهنة والخبت في الطبع من قبل صعاليك وشطار ولصوص.

٥- الضبع:

"ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا فَهِيَ مُضْبِعَةٌ... إذا ارادت الفحل"<sup>(٤٧)</sup>، و "الذكر ضِبْعَانُ، والجمع ضِبَاعِينُ... والأنثى ضِبْعَانَةٌ والجمع ضِبْعَانَاتٌ"<sup>(٤٨)</sup> فالضاد والباء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معانٍ ثلاثة: أحدها نوع من الحيوان، وهو الضبع، ثم يستعار ذلك فيُشَبَّهُ السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ به تسميها العرب الضَّبْعُ؛ كَأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ كَمَا تَأْكُلُ الضَّبْعُ<sup>(٤٩)</sup>، وَالضَّبْعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ<sup>(٥٠)</sup> ومن القابه: جِيَالُ، وحضاجر، وجعار، وأم عامر، وأم عمرو، وأم خنور والوجار: الْغَارُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الضَّبْعُ<sup>(٥١)</sup> وهو أكبر من الكلب، وأقوى و هي كبيرة الرأس قوية الفكين "<sup>(٥٢)</sup> ومن المجاز: "أكلتهم الضبع: إذا أسنتوا. وأخذت بضبعيه، ومددت بضبعيه إذا نعشته ونهت باسمه... وضيع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمدّ ضبعيه"<sup>(٥٣)</sup> و الضبع الشرو فناء الإنسان والكنف والناحية، ومن الأرض أكمةٌ سوداءٌ مستطيلةٌ قليلاً<sup>(٥٤)</sup> والضبع: جبلٌ فاردٌ سُمِّيَ بذلك، لما عليه من الحجارة التي كانت مُنْضَدَةً؛ تشبيهاً لها بالضبع وعرفها؛ لأنّ للضبّع عرفاً من رأسها إلى ذنبها<sup>(٥٥)</sup>.

جاءت لفظة الضبع في شعر دعبل الخزاعي مرتين منهما: ما كانت في التائية الكبرى<sup>(٥٦)</sup> إذ يقول: [الطويل]

قَلِيلَةٌ زُوَارٍ سَوَى بَعْضِ زُوَرٍ مِنْ الضَّبْعِ وَالْعُقْبَانِ وَالرَّخْمَاتِ<sup>(٥٧)</sup>

فلفظة (الضبع) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على الشر والفناء، وبعد الناحية وخلوها من كل مستأنس.

٦- ضيغم:

"الضَّغْمُ: عَضٌّ من غير نَهَشٍ والضَّيْغُمُ: الأَسَدُ"<sup>(٥٨)</sup>، فالضاد والغين والميم أصل واحد يدلُّ على العَضِّ، ومنه الضَّيْغُمُ<sup>(٥٩)</sup> الذي يملأُ فَمَهُ مما أهوى إليه، والضَّغْمُ العَضُّ الشَّدِيدُ؛ ومنه سمي الأسدُ ضَيْغَمًا، وقيل: هو الواسع الشَّدَقِ<sup>(٦٠)</sup> ويجمع على الضياغم والضياغمة وهي الاسود<sup>(٦١)</sup>، ومن المجاز: ضغم الفقر عضه وشدته<sup>(٦٢)</sup>.

جاءت لفظة الضيغم في شعر دعبل الخزاعي مرتين منهما: ما كانت في مديح الامام علي (ع)<sup>(٦٣)</sup> إذ يقول: [مجزوء الرجز]

مُبَارِزٌ مَا يَرْهَبُ      وَضَيْغُمٌ مَا يُغَلِّبُ<sup>(٦٤)</sup>

فلفظة (ضيغم) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على القوة والشدة وعدم الغلبة.

٧- الغول:

"الغُولُ: من السَّعَالِي تَغُولُ الإنسان... تَيَّهَتْهُمْ، و... الغُولُ: بَعْدُ المَفَازَةِ لاغتيالها سيرَ القومِ وغاله المَوْتُ: أَهْلَكَهُ"<sup>(٦٥)</sup>، و"الجمع أْغُولٌ وغيلانٌ. وكلُّ ما اغتالَ الإنسانَ فأهلكه فهو غولٌ"<sup>(٦٦)</sup>، فالغين والواو واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على الخنل والأخذ من حيث لا يعلم. والغُولُ من السَّعَالِي سَمِيَتْ؛ لأنها تَغْتَالُ<sup>(٦٧)</sup>، والغيلان في الفلوات تراءى للناس فتَغُولُ تَغُولًا أي تَلَوْنَ تَلَوْنًا فتضلهم عن الطريق، وتُهْلِكُهُمْ وقيل: هي من مَرَدَةِ الجن والشياطين، وقيل: الغُولُ ساحرة الجن، وقيل: الذكْرُ من الجن و الأنثى السَّعْلَاةُ<sup>(٦٨)</sup> والغُولُ و السَّعْلَاةُ مُتَرادِفان<sup>(٦٩)</sup> ومن المجاز الغول التراب الكثير والغضبُ غُولُ الحِلْمِ وتَغَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تَلَوْنَتْ<sup>(٧٠)</sup> و"تشبَّهت بالغول في تلونها. وتغول الأمر: تتكرّر. وفرس ذات مغول: سباق الغايات كأن له مغولًا يغتال به الخيل فتقصر عن شوطها... وهذا صقر لا يغتاله الشَّبع أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه، وقيل معناه نفي الشَّبع"<sup>(٧١)</sup> والغُولُ: بَعْدُ الأَرْضِ سَمِيَتْ غَوْلًا؛ لأنها تَغُولُ السَّابِلَةَ أي تَقْذِفُ بِهِمْ وتُسْقِطُهُمْ وتبعدهم، والداهية و الحَيَّةُ<sup>(٧٢)</sup> و"العرب تسمي كل داهية غولا على التهويل والتعظيم على ما جرت به عادتهم فيما لا أصل له ولا حَقِيقَةً كالعنقاء... ثم استعمل غول الغول في انتفاء أمر بحيث لا يرى منه أثر"<sup>(٧٣)</sup> وتغول الأمر: تَتَاكَرَّرَ وتَشَابَهَ<sup>(٧٤)</sup>.

جاءت لفظة الغول في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة، كانت في وصف وجه قبيح <sup>(٧٥)</sup> إذ يقول: [الطويل]  
**وَوَجْهٌ كَوَجْهِ الْغُولِ فِيهِ سَمَاجَةٌ**      **مُفَوَّهَةٌ شَوْهَاءُ ذَاتُ مَشَافِرٍ** <sup>(٧٦)</sup>

فلفظة (الغول) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على المبالغة في القبح وسوء المنظر.

٨- فيل:

"الفيل معروف والثَّقِيلُ ... زيادة الشباب وتَقِيلُ ... أخطأ في فَرَأَسَتَهُ" <sup>(٧٧)</sup> ، و"يجمع على أفيال، وفيل، وفيلة" <sup>(٧٨)</sup> ، فالفاء والياء واللام أصل يدل على استرخاءٍ وَضَعْفٍ <sup>(٧٩)</sup> ، ولا يجمع على أَفِيلَةٍ والأُنثَى فِيلَةٌ وتَقِيلُ إذا سمن كأنه فيل ورجل فَيْلٍ اللحم كثيره، وبعضهم يهمله فيقول فَيْئِلٌ <sup>(٨٠)</sup> و"الفيل حيوان ضخم الجسم ذو خرطوم طويل يتناول به الأشياء كاليد وله نابان بارزان كبيران يتخذ منهما العاج" <sup>(٨١)</sup> ، و من مجاز: " الفيل من الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ" <sup>(٨٢)</sup> وتَقِيلُ النِّبَاتُ أَكْتَهَلَ <sup>(٨٣)</sup> والفيل الثقيل الخسيس. واستفيل الجمل: صار كالفيل في عظمه وتقبل الشباب : زاد ، وفيل رأيه : قبحه وخطأه <sup>(٨٤)</sup>.

جاءت لفظة الفيل في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة، كانت في وصف بخيل <sup>(٨٥)</sup> إذ يقول: [الخفيف]

**خُتِمَتْ كُلُّ سَلَّةٍ بِرِصَاصٍ**      **وَسَيُورٍ قُدْدِنٍ مِنْ جِلْدِ فَيْلٍ** <sup>(٨٦)</sup>

فلفظة (فيل) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على البخل والمبالغة فيه وشدة الحرص؛ لان جلد الفيل معروف بقساوته وشدة منعته.

٩- قرد:

"الْقَرْدُ وَالْقَرْدَةُ الْأُنثَى وَيُجْمَعُ عَلَى قُرُودٍ وَقَرْدَةٍ وَأَقْرَادٍ" <sup>(٨٧)</sup> ، فالقاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على التجمُّع في الشيء مع تقطُّع <sup>(٨٨)</sup> ، والقرد " نوع من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، مولع بالتقليد وهو أقرب الحيوانات شَبْهاً بالإنسان" <sup>(٨٩)</sup> ، ويعد من المسوخ ويذكر في مواطن الدم والنقص والذلة والهوان والبذاء <sup>(٩٠)</sup> ، ومن المجاز: " قَرْدَتُهُ: خدعته...ورجل قرد: ساكن. وأقرد الرجل: لصق بالأرض من ذلّ. وكلمته فأقرد: سكت من عي. وإنه لقرد الفم إذا كانت أسنانه صغاراً. وصوف قرد: ملتصق متلبّد. وسحاب قرد: متراكب.. وأقرد البعير: سار سيراً لِيناً لا يحرك راحبه" <sup>(٩١)</sup> ، وقَرْدٌ لِعِيَالِهِ قَرْدًا جَمَعَ وَكَسَبَ <sup>(٩٢)</sup> و" القرد: القصير" <sup>(٩٣)</sup>.

جاءت لفظة القرد في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة، قال فيها ينقض قول الكميت التي هجا فيها اليمينية<sup>(٩٤)</sup> إذ يقول: [الوافر]

فَلَا تَنْسَ الْخَنَازِيرَ اللَّوَاتِي      مُسَخَّنَ مَعَ الْقُرُودِ الْخَاسِيْنَا<sup>(٩٥)</sup>

فلفظة (القرود) دلت على معناها الحقيقي في سياق انشائي بصيغة النهي بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على الذم والنقص والذلة والهوان والبداء.

١٠- قسور:

"القسور: الصياد والراعي، والجميع قسورة"<sup>(٩٦)</sup> والقسر: القهر مع الاكراه، وقسره على الأمر أكرهه عليه والقسور الأسد<sup>(٩٧)</sup> "العزير الغالب... وكل شديد"<sup>(٩٨)</sup> يقتسر غيره أي يقهره ويجمع على قسور، والقسورة من الغلمان: القوي الشاب أو الذي انتهى شبابه كالقسور<sup>(٩٩)</sup> ومن المجاز: "قسور العشب كما يقال استأسد، وعن بعض العرب: وجدت عشباً قسوراً، و غلام قسور وقسورة: قوي وانتهى شبابه"<sup>(١٠٠)</sup>، وفسور الثبت إذا كثر. وفسور الرجل: هرم وأسن، والفسورة: الشديد من الرجال<sup>(١٠١)</sup>.

جاءت لفظة القسور في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة كانت، في مديح الامام علي (ع)<sup>(١٠٢)</sup> إذ يقول: [مجزوء الرجز]

أَبُو تُرَابٍ حَيَّرَهُ      ذَاكَ الْإِمَامُ الْقَسُورَهُ<sup>(١٠٣)</sup>

فلفظة (القسور) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على العزيز الغلب من الرجال والشديد القاهر.

١١- الليث:

"الليث: الأسد"<sup>(١٠٤)</sup>، ويقال: "لايئه... إذا فاخره بالشبه بالليث"<sup>(١٠٥)</sup> فاللام والياء والياء أصل صحيح يدل على قوة خلق، ومنه الليث، سمي بذلك لقوته وشدة أخذه.<sup>(١٠٦)</sup>، وسمي الأسد ليثاً؛ لشدته وجلده وشجاعته بين اقرانه، وجمعه ليث و ليوث و مليئة<sup>(١٠٧)</sup>، وهو مشتق من اللوث (القوة)<sup>(١٠٨)</sup> ومن المجاز: "الليث: العنكبوت الذي يصيد الدباب"<sup>(١٠٩)</sup> "بالوثب... و دابة مثل الحرياء يتعرض للراكب"<sup>(١١٠)</sup>، و الليث في لغة هذيل: اللسن الجدل، ويبس في الأرض يصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر، وكذلك

الرأس إذا كان بعض شعره أسود وبعضه أبيض<sup>(١١١)</sup> .

جاءت لفظة الليث في شعر دعبل الخزاعي مرتين منهما: ما كانت في الفخر والحكمة<sup>(١١٢)</sup> إذ يقول:  
[البسيط]

كالليث لو أزم الليثُ الهصورُ به ما غَضَّ طرفاً ولم يجزَع ولم يصتِ<sup>(١١٣)</sup>

فلفظة (الليث) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على القوة وشدة  
الاخذ والشجاعة .

١٢- المها:

"المها إناث بقر الوحش الواحدة مهاة"<sup>(١١٤)</sup> "وقد مهت تمهو مها في بياضها"<sup>(١١٥)</sup> ، فالميم والهاء والحرف  
المعتل أصل صحيح دالاً على إمهال وإرخاء وسهولة في الشيء ، ومنه البقرة فتسمى مهاة<sup>(١١٦)</sup> ، وقد سُميت  
بذلك؛ لبياضها على التشبيه بالبلورة والذرة ، فإذا شُبِّهت المرأة بالمهاة في البياض فإنما يُعنى بها البلورة أو  
الذرة ، وإذا شُبِّهت بها في العينين فإنما يُعنى بها البقرة<sup>(١١٧)</sup> ، ومن المجاز: المها النعْر إذا ابيضَّ وكثر ماءه  
<sup>(١١٨)</sup> ، و"سيف مهو: رقيق"<sup>(١١٩)</sup> ، والمهاة الشمس والحجارة التي تَبْرُق ، وهي البلور التي تبصُّ لشدة بياضها  
، وقيل هي الذرة والجمع مها ومهوات ومهيات<sup>(١٢٠)</sup> .

جاءت لفظة المها في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة، كانت في التائية الكبرى<sup>(١٢١)</sup> إذ يقول: [الطويل]

على العرصات الخاليات من المها سلامٌ شَبِحَ صَبًّا على العرصات<sup>(١٢٢)</sup>

فلفظة (المها) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على الوحشة  
والقفر، وخلو الديار من كل ما يؤنسها، فإذا خلت الديار من المهاة بعد رحيل اهله عنها، فهي علامة الى  
عدم الرجوع اليها مرة اخرى.

١٣- الهصور:

"الهصرُ أن تأخذ برأس الشيء، ثم تكسره إليك من غير بينونة... وأسدٌ هيصير هصور هصار"<sup>(١٢٣)</sup> ،  
"والهيصرُ: الأسد وهو... الهصر"<sup>(١٢٤)</sup> ، فالهاء والصاد والراء: يدلُّ على القبض على الشيء وإمالتة،  
وهصرتُ العود، إذا أخذته برأسه فأملته إليك ؛وبذلك سمِّي الأسد<sup>(١٢٥)</sup> الشديد الذي يفترس ويكسر، ويجمع

على هَوَاصِرٍ<sup>(١٢٦)</sup> والهَصْرُ : الجَذْبُ والإِمَالَةُ والإِضَافَةُ و الكَسْرُو الإِدْنَاءُ، وقد هَصَرَ الفَرَيْسَةَ يَهْصِرُهَا هَصْرًا إِذَا كَسَرَهَا وَأَمَلَهَا إِلَيْهِ<sup>(١٢٧)</sup>، وقرن فريسته وغمزها بشدة و افترسها برأسها، ومن المجاز: الهصر من الرجال الشديد<sup>(١٢٨)</sup>.

جاءت لفظة الهصور في شعر دعبل الخزاعي مرة واحدة كانت، في الفخر والحكمة<sup>(١٢٩)</sup> إذ يقول: [البسيط]  
كَاللَّيْثِ لَوْ أَزِمَ اللَّيْثُ الْهَاصِرُ بِهِ مَا غَضَّ طَرْفًا وَلَمْ يَجَزَعْ وَلَمْ يَصُتْ<sup>(١٣٠)</sup>

فلفظة (الهصور) دلت على معناها الحقيقي في سياق خبري بأسلوب التعبير المجازي؛ لدلالاتها على شدة الافتراس وقوة الفك والشجاعة.

جدول التحليل الدلالي لألفاظ الحيوانات الوحشية

الكلمة	من السباع سمي لقوته	يعرف بالاحتتيال	اشتق من الخزر في العين	يَنذِبُ الْإِنْسَانَ بِخَنَثِهِ	عَرَفًا مِنْ رَأْسِهَا إِلَى ذَنْبِهَا	عَضُّ مِنْ غَيْرِ نَهَشٍ	وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانَ	الثقيل الخسيس	مولع بالتقليد	العزيز يقتسر غيره أي يقهره	لشدته وجلده وشجاعته بين	البقرة الوحشية	الشديد الذي يقتسر ويكسر
الاسود	=	-	-	-	-	=	-	-	-	=	=	-	=
ثعالب	-	=	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
خنزير	-	-	=	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ذئب	-	-	-	=	-	-	-	-	-	-	-	-	+
الضبع	-	-	-	-	=	-	-	-	-	-	-	-	-
ضيغم	=	-	-	-	-	=	-	-	-	=	=	-	=

-	-	-	-	-	-	=	-	-	-	-	-	-	الغول
-	-	-	-	-	=	-	-	-	-	-	-	-	فيل
-	-	-	-	=	-	-	-	-	-	-	-	-	القرود
=	-	=	=	-	-	-	=	-	-	-	-	=	قسور
=	-	=	=	-	-	-	=	-	-	-	-	=	الليث
-	=	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المها
=	-	=	=	-	-	-	=	-	+	-	-	=	هصور

وللاختصار؛ استخدمت الرموز، لتوضيح العلاقة في جدول التحليل الدلالي وهي (\*) فهذا الرمز يعني أن العنصر غير ملائم، ومتضاد للعنصر الدلالي، (+) وهذا يعني وجود العنصر، وإن وجدة في نسبة جزئية، (-) وهذا يعني غياب العنصر، (++) وهذا يعني أن مثل هذه المعلومات تمثل جزءاً رئيساً من المعنى أو من تعريف الكلمة (=)، وهذا يعني وجود علاقة ترادف وإن كان غير تام.

الدلالية لألفاظ الحيوانات الوحشية

الكلمة	الاسود	ثعالب	خنزير	ذئب	الضبع	ضيغم	الغول	فيل	القرود	قسور	الليث	المها	هصور
الاسود	=	ر	ر	ر	ر	ت	ر	ر	ر	ت	ت	ر	ت
ثعالب	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
خنزير	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ذئب	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ش

الضبع	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر
ضيغم	ت	ر	ت	ت	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر
الغول	ر	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر
فيل	ر	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر
القرود	ر	ر	ر	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
قسور	ت	ر	ت	=	ر	ر	ر	ت	ر	ر	ر	ر
الليث	ت	ر	=	ت	ر	ر	ر	ت	ر	ر	ر	ر
المها	ر	=	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
هصور	=	ر	ت	ت	ر	ر	ر	ت	ر	ش	ر	ر

فهذا الرمز (ر) يشير الى علاقة التنافر بين الفاظ الحقل، (ش) وهذا يشير الى علاقة الاشتمال بين الفاظ الحقل، (ت) وهذا يشير الى علاقة الترادف بين الفاظ الحقل، (ج) وهذا يشير الى علاقة الجزء من كل بين الفاظ الحقل، (ض) وهذا يشير الى علاقة تضاد بين الفاظ الحقل.

القراءة التحليلية لجدول العلاقات الدلالية لألفاظ الحيوانات الوحشية:

١- الأسد من السباع، وسُمِّي الأسدُ أسداً لقوّته، ومنه اشتقاق كلِّ ما أشبهه، وهو جنس من الفصيلة السنورية يشمل الذكر والأنثى و يطلق على الأنثى أسدة وليبوة، وهومن الوحوش الضارية، وله في العربية أسماء كثيرة ؛ لذلك جمعته علاقة ترادف مع (ضيغم، قسور، الليث، الهصور) وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل.

٢- الثعلب من السباع، وهي الأنثى، والثعلبان بالضمّ ذكر الثعلب، والثعلب جنس حيوانات مشهورة من الفصيلة الكلبيّة، ورتبة اللوحم، يضرب به المثل في الاحتيال؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

٣- الخنزير من الوحش العادي معروف، مشتق من الخزر في العين، وقيل: من الخنزرة: وهي الغلظة، و الخنزير حيوان دجون من الفصيلة الخنزيرية، ورتبة مزدوجات الأصابع الجسئيات؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

٤- الدئب: ويسمى كلب البر، والأنثى ذئبة والدئب يتدأب الإنسان أي يختله ومنه اشتق، وقيل سمى بذلك؛ لتدؤبه من غير جهة واحدة. ، وهو من السباع حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبة اللوامح؛ لذلك جمعته علاقة اشتمال مع (هصور)، وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل.

٥- الضبع: ضرب من السباع من الفصيلة الضبعية، ورتبة اللوامح، أكبر من الكلب وأقوى، والضباع كبيرة الرأس قوية الفكين مؤنثة وقد تطلق على الذكر والأنثى؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

٦- الضيغم: الأسد، الذي يعض، و يملأ فمه مما أهوى إليه، والضعم العض الشديد؛ ومنه سمي الأسد ضيغماً، وقيل هو الواسع الشدق؛ لذلك جمعته علاقة ترادف مع (الاسود، قسور، الليث، الهصور)، وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل.

٧- الغول: من السعالي تغول الإنسان، سميت؛ لأنها تغتال، والغول السعلاة، وقيل: هي من مرده الجن والشياطين أو ساحرة من الجن، وقيل: الغول الذكر من الجن و الأنثى السعلاة، وإنما سمي غولاً؛ لأنها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

٨- الفيل: معروف، وهو حيوان ضخم الجسم من العواشب الثديية، ذو خرطوم طويل، يتناول به الأشياء كاليد، وله نابان بارزان كبيران يتخذ منهما العاج؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

٩- القرد: نوع من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، مولع بالتقليد، وهو أقرب الحيوان شبها بالإنسان، ويعد من المسوخ؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

١٠- القسور: الأسد الصياد، وقيل: الشجاع الذي يقتسر غيره و يقهره، وقيل: الشديد الغالب؛ لذلك

جمعته علاقة ترادف مع (الاسود، الضيغم، الليث، الهصور)، وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل.

١١- الليث: يدل على قوة خلق، سمى بذلك؛ لقوته وشدة أخذه، والليث: الأسد، وسمي الأسد ليثاً؛ لشدته وجلده وشجاعته بين أقرانه، وهو مشتق من اللوث الذي هو القوة، والليث: ضرب من الصيد بالوثب؛ لذلك

جمعته علاقة ترادف مع (الاسود، الضيغم، قسور، الهصور)، وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل. ١٢- المها: البقرة عامة، وقيل: البقرة الوحشية خاصة، وقيل: سُميت بذلك؛ لبياضها على التشبيه بالْبُورَة والدُرَّة ، والمها كلُّ شيءٍ صُفِّيَ فأشبهه المها فهو ممهى :وقد يطلق على الناقة رَقِيقَة اللَّبْن ؛ لذلك جمعته علاقة تنافر مع الفاظ الحقل كلها.

١٣- الهصور: الأسد الشديد الذي يَفْتَرِسُ وَيَكْسِرُ برأس الشيء من غير بينونة ، والهصر يدلُّ على القَبْض على شيء وإماتته وبذلك سُمِّي الأسد؛ لأنه يهصر الفريسة هَصْرًا إذا كَسَرَهَا وأملها إليه مع الجذب، والقرن للفريسة وغمزها بشدة، وافترسها ؛ لذلك جمعته علاقة ترادف مع (الاسود، ضيغم، قسور، الليث)، وعلاقة اشتمال مع (ذئب)، وعلاقة تنافر مع بقية الفاظ الحقل.

### الخاتمة والنتائج:

١- تهتم نظرية الحقول الدلالية بتحديد المعنى بشكل دقيق، وإن كان المعنى اللغوي للألفاظ ثابتاً، لكن المعنى متغير بحسب تنوع الاستعمال (السياق)، وبحسب البيئة المحيطة بالمتكلم، فالمعاني في تغير مستمر خاضعة للتطور الدلالي، ولا يفوتنا ما للمجاز من أثر بالغ في الاستعمال، فهي تقوم على وضع كل مجموعة من الألفاظ المرتبطة دلاليًا على وفق علاقات خاصة، تجمع ألفاظ الحقل الواحد تحت لفظ عام يجمعها خلال استعمالها اللغوية، وتوضح كاشفة عن صلة بعضها ببعض، وصلاتها بالمصطلح العام .

٢- إن نظرية الحقول الدلالية في أساسها قائمة على العلاقات الدلالية المتباينة، فهي الأساس المعول الذي تقوم عليه، لا يمكن معرفة معاني الالفاظ، من حيث العموم والخصوص، إلا بمعرفة جملة من القرائن أهمها السياق الذي يعدُّ أهم القرائن في تحديد الدلالة

٣- لا تقف اللغة العربية عند حدود معينة، بل تتطور وتتغير، وهذا ما اتضح من خلال تعدد المعاني ودلالات الالفاظ، فهي في تجدد مستمر، متأثرة بتطور المجتمعات البشرية، ثقافياً، وعقلياً، وحضارياً، وعقيدياً وما إلى ذلك.

٤- لم ترد ألفاظ الطبيعة في شعر دعبل الخزاعي في موضوعات مستقلة، بل جاءت متناثرة في ثنايا الاغراض عند الشاعر، فقد جمع الشاعر في استعماله لألفاظ الطبيعة الاستعمالين الحقيقي وهذا ما ضمنه

بالألفاظ المفردة، والمجازي ونراه واضحاً من خلال السياق، ومجاورة الألفاظ بعضها لبعض، فأغلب ما جاء منها بحسب ما يفسره سياق النص بعيداً عن المعنى المعجمي الحقيقي والمجازي المذكور في كتب اللغة. ٥- يمكن ملاحظة ألفاظ الطبيعة قد جاءت متفاوتة في عددها، فقد ضم معجمه الشعري ذكر ألفاظ الطبيعة بمختلف أنواعها واقسامها مما يدلُّ على أن الشاعر قد حاكى الطبيعة بكل أشكالها، وأصنافها، وما يتعلَّق بها من حيث وجودها وانتشارها.

٦- ورود معظم السياقات التي ضمت الألفاظ التي دلت على الطبيعة سياقات خبرية؛ وذلك بحكم الأغراض التي نظم فيها الشاعر من هجاء ومدح وغيرها من الأغراض، وهذا كلام يحتاج بطبيعة الحال إلى جمل وسياقات خبرية لا طلبية يكون الكلام فيها غير مثبت .

٧- بعد تطبيق نظرية الحقول، وجد الباحث وعن طريق جدول التحليل الدلالي تفاوت العلاقات الدلالية في ورودها في شعر دعبل الخزاعي، فاستعمل بعضها بصورة واسعة، حتى طغت على شعره وعرف بها، مثل: التنافر والاشتمال، واستعمل بعضها الأخرى بصورة أقل من مثيلاتها، فهي تعد من أهم العوامل المساعدة على جمالية النص الأدبي والتأثير في نفس المتلقي، وعلى اتساع التعبير في اللغة، وأهم وسائل نمو اللغة وتطورها، وجعلها كائن نابض بالحياة، ومواكبة للتطور في كل ميادينه .

٨- تمكن الشاعر في إقامة علاقات متنوعة ومبتكرة بين الألفاظ، أساسها المجاز الذي تمكن منه، وهذا إن دل فهو يدل على تنوع ثقافته وبراعته وتمكّنه من اللغة.

٩- تناول الشاعر جميع العلاقات الدلالية ضمن الحقل الواحد من (تنافر، واشتمال، وترادف وتضاد، وعلاقة الجزء بالكل، وكما أشير إليه في مواضعه.

١٠- بروز الرمزية في استعمال ألفاظ الطبيعة عند الشاعر دعبل الخزاعي ولا سيما في ألفاظ الحيوان، وهذا يؤكد قوة مخيلة الشاعر وتمكّنه من معرفة خبايا نفسه والتعبير عن مكنونها.

١١- عند متابعة الجدول الاحصائي نلاحظ أن لفظة (الاسد وما يرادفها بشكل ملفت للنظر)؛ وهذا يؤكد على أن الشاعر منطلقاً من أساس عقيدته ومذهبه، متخذاً الامام علي (ع) اسوة حسنة فيصفه بالقصور والضيغم وغيرها، مبيناً شجاعة الامام تجاه اعداء الاسلام، ويظهر الشاعر للمتلقي سواء كان مخالفة لمذهبه

ام قريبا منه، تبياناً لمقدرته في مذهبه الادبي فهو برز في عصر الشعر الذهبي، او مذهبه العقيدي، فهو الناصر والمدافع عن التلة الطاهرة، غير آبه بسطان ولا ميدان مبينا شجاعته وفراسته وقوته، فهو اللسنُ الجدُّ.

### الهوامش:

- ١ ( كتاب العين (أسد): ٢٨٦ / ٧
- ٢ ( ينظر: الصحاح في اللغة (أسد): ٤٤١ / ٢ ، و لسان العرب (أسد) : ٧٢ / ٣
- ٣ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (أسد): ١٠٦ / ١
- ٤ ( ينظر: لسان العرب (أسد): ٧٢ / ٣
- ٥ ( ينظر: تاج العروس (أسد): ٣٨٤ / ٧ ، واللطائف في اللغة: ٦٧
- ٦ ( المعجم الوسيط (أسد): ١٧ / ١
- ٧ ( ينظر: الصحاح في اللغة (أسد): ٤٤١ / ٢ ، و لسان العرب(أسد) : ٧٢ / ٣
- ٨ ( اساس البلاغة (أسد): ٢٧ / ١
- ٩ ( شمس العلوم (أسد): ٢٥٤ / ١
- ١٠ ( معجم اللغة العربية المعاصرة (أسد): ٩٠ / ١
- ١١ ( ينظر: شعر دعبل : ٦٤
- ١٢ ( الصدر نفسه : ٦٤
- ١٣ ( ينظر: كتاب العين (ثعلب): ٣٤٠ / ٢
- ١٤ ( ينظر: لسان العرب (ثعلب): ٢٣٧ / ١
- ١٥ ( ينظر: تاج العروس(ثعلب) : ٨٩ / ٢
- ١٦ ( المعجم الوسيط (ثعلب): ٩٦ / ١
- ١٧ ( المنجد في اللغة: ١٥٨
- ١٨ ( الصحاح في اللغة (ثعلب): ٩٣ / ١ ، و اساس البلاغة(ثعلب): ١٠٨ / ١ ، و لسان العرب (ثعلب): ٢٣٧ / ١
- ١٩ ( ينظر: لسان العرب (ثعلب): ٢٣٧ / ١
- ٢٠ ( ينظر: المعجم الوسيط(ثعلب) : ٩٦ / ١
- ٢١ ( ينظر: شعر دعبل : ٥٤

- ٢٢ ( شعر دعبل: ٥٥ )
- ٢٣ ( ينظر: كتاب العين (خزري): ٤ / ٣٣٨ )
- ٢٤ ( ينظر: المصدر نفسه (خزري): ٤ / ٢٠٧ )
- ٢٥ ( ينظر: الحيوان: ٤ / ٣٩ )
- ٢٦ ( الصحاح في اللغة (خزري): ٢ / ٦٤٤، و المعجم الوسيط (خزري): ١ / ٥٣٩ )
- ٢٧ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (خزري): ٢ / ١٨٠ )
- ٢٨ ( ينظر: لسان العرب (خزري): ٤ / ٢٦٠ )
- ٢٩ ( ينظر: تاج العروس (خزري) : ١ / ٢٧٥٩ )
- ٣٠ ( ينظر: المعجم الوسيط (خزري): ١ / ٢٥٨ )
- ٣١ ( المصدر نفسه: ٤ / ٤٠ )
- ٣٢ ( ينظر: شعر دعبل: ٢٥٣ )
- ٣٣ ( المصدر نفسه: ٢٥٥ )
- ٣٤ ( كتاب العين (ذأب): ٨ / ٢٠١-٢٠٢، وينظر: تاج العروس (ذأب): ٢ / ٤١٢ )
- ٣٥ ( ينظر: الصحاح في اللغة (ذأب): ١ / ١٢٥، ولسان العرب (ذأب): ١ / ٣٧٧، وتاج العروس (ذأب): ٢ / ٤١٢ )
- ٣٦ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (ذأب) : ٢ / ٣٦٨، و تاج العروس (ذأب): ١ / ٤٨١ )
- ٣٧ ( كفاية المتحفظ ونهاية المتألف في اللغة العربية: ١٢٨ )
- ٣٨ ( المعجم الوسيط (ذأب): ١ / ٣٠٨ )
- ٣٩ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (ذأب): ٢ / ٣٦٨، و لسان العرب (ذأب): ١ / ٣٧٧، و تاج العروس : ٢ / ٤١٣ )
- ٤٠ ( اساس البلاغة (ذأب): ١ / ٣٠٧ )
- ٤١ ( ينظر: اكمال الاعلام بتأليف الكلام: ١ / ٢٢٥ )
- ٤٢ ( ينظر: تاج العروس (ذأب): ١ / ٤٨١ )
- ٤٣ ( ينظر: المصدر نفسه (ذأب) : ١ / ٤٨١ )
- ٤٤ ( القاموس المحيط (ذأب): ٨٤، و المعجم الوسيط (ذأب): ١ / ٣٠٨ )
- ٤٥ ( ينظر: شعر دعبل: ٢٥٠ )
- ٤٦ ( المصدر نفسه: ٢٥١ )
- ٤٧ ( كتاب العين (ضبع): ١ / ٢٨٣، و الصحاح في اللغة (ضبع): ١ / ٤٠٥، و لسان العرب (ضبع): ٨ / ٢١٦ )

- ٤٨ ( الصحاح في اللغة (ضبع): ٣ / ١٢٤٨
- ٤٩ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة(ضبع): ٣ / ٣٨٧، و لسان العرب (ضبع): ٨ / ٢١٦، و تاج العروس: ٢١ / ٣٩١
- ٥٠ ( ينظر: لسان العرب (ضبع): ٨ / ٢١٦
- ٥١ ( كفاية المتحفظ: ١٢٩
- ٥٢ ( المعجم الوسيط (ضبع): ١ / ٥٣٦
- ٥٣ ( اساس البلاغة : ٣٤/٤
- ٥٤ ( ينظر: لسان العرب (ضبع): ٨ / ٢١٦
- ٥٥ ( ينظر: تاج العروس (ضبع): ٢١ / ٣٩٢
- ٥٦ ( ينظر: شعر دعبل: ٧٨
- ٥٧ ( المصدر نفسه: ٨٢
- ٥٨ ( كتاب العين (ضغم): ٤ / ٣٧٠، و لسان العرب (ضغم): ١٢ / ٣٥٧
- ٥٩ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (ضغم): ٣ / ٣٦٣
- ٦٠ ( ينظر: لسان العرب (ضغم): ١٢ / ٣٥٧، و تاج العروس(ضغم) : ٣٢ / ٥٤٢
- ٦١ ( ينظر: تاج العروس(ضغم) : ٣٢ / ٥٤٢
- ٦٢ ( ينظر: لسان العرب(ضغم) : ١٢ / ٣٥٧، و تاج العروس(ضغم) : ٣٢ / ٥٤٢
- ٦٣ ( ينظر: شعر دعبل: ٣٥١
- ٦٤ ( المصدر نفسه: ٣٥١
- ٦٥ ( كتاب العين (غول): ٨ / ٤٤٧، و تاج العروس (غول): ٣٠ / ١٢٧
- ٦٦ ( الصحاح في اللغة (غول): ٥ / ١٧٨٦ و لسان العرب (غول): ١١ / ٥٠٧، والكليات(الغول)٦٦٣
- ٦٧ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة(غول): ٤ / ٤٠٢، و لسان العرب(غول): ١١ / ٥٠٧
- ٦٨ ( ينظر: لسان العرب (غول): ١١ / ٥٠٧، و تاج العروس(غول): ٣٠ / ١٢٨
- ٦٩ ( ينظر: تاج العروس(غول) : ٣٠ / ١٢٩
- ٧٠ ( ينظر: الصحاح في اللغة(غول) : ٥ / ١٧٨٥، و لسان العرب (غول): ١١ / ٥٠٧
- ٧١ ( اساس البلاغة(غول) : ١ / ٧١٦
- ٧٢ ( ينظر: لسان العرب (غول): ١١ / ٥٠٧، و تاج العروس(غول): ٣٠ / ١٢٨
- ٧٣ ( الكليات(الغول) : ٦٦٣

- ٧٤ ( ينظر: تاج العروس (غول): ٣٠ / ١٣٢ )
- ٧٥ ( ينظر: شعر دعبل: ١٦١ )
- ٧٦ ( المصدر نفسه: ١٦١ )
- ٧٧ ( كتاب العين (فيل): ٨ / ٣٣٤-٣٣٥، و الصحاح في اللغة (فيل): ٥ / ١٧٩٤، و لسان العرب (فيل) : ١١ / ٥٣٤، وتاج العروس (فيل): ٣٠ / ٢٠٠ )
- ٧٨ ( الصحاح في اللغة (فيل): ٥ / ١٧٩٤، و لسان العرب (فيل) : ١١ / ٥٣٤ )
- ٧٩ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (فيل): ٤ / ٤٦٧ )
- ٨٠ ( ينظر: لسان العرب (فيل): ١١ / ٥٣٤، و تاج العروس (فيل) : ٣٠ / ٢٠٠ )
- ٨١ ( المعجم الوسيط (فيل): ٢ / ٣٣٢ )
- ٨٢ ( المنجد في اللغة : ٦٢ )
- ٨٣ ( ينظر: لسان العرب (فيل): ١١ / ٥٣٤، و تاج العروس (فيل) : ٣٠ / ٢٠٠ )
- ٨٤ ( ينظر: تاج العروس (فيل) : ٣٠ / ٢٠٠ )
- ٨٥ ( ينظر: شعر دعبل: ٢٢٣ )
- ٨٦ ( المصدر نفسه: ٢٢٤ )
- ٨٧ ( كتاب العين (قرد): ٥ / ١١٤، و المعجم الوسيط (قرد): ٢ / ٧٣١ )
- ٨٨ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (قرد): ٥ / ٨٣، و لسان العرب (قرد): ٣ / ٣٤٨ )
- ٨٩ ( المعجم الوسيط (قرد) : ٢ / ٧٣١ )
- ٩٠ ( ينظر: كتاب العين (قرد): ٤ / ٣٦ و ٣٧ )
- ٩١ ( اساس البلاغة (قرد): ٢ / ٦٦ )
- ٩٢ ( ينظر: لسان العرب (قرد): ٣ / ٣٤٨ )
- ٩٣ ( القاموس المحيط (قرد): ٣٠٩ )
- ٩٤ ( ينظر: شعر دعبل: ٢٥٣ )
- ٩٥ ( المصدر نفسه: ٢٥٥ )
- ٩٦ ( كتاب العين (قسر): ٥ / ٧٤ )
- ٩٧ ( ينظر: لسان العرب (قسر): ٥ / ٩١، و تاج العروس (قسر): ١٣ / ٤١١ )
- ٩٨ ( المعجم الوسيط (قسر): ٢ / ٧٤٠ )

- ٩٩ ( ينظر: تاج العروس (قسر): ١٣ / ٤١١-٤١٢ )  
 ١٠٠ ( اساس البلاغة (قسر): ٢ / ٧٦ )  
 ١٠١ ( ينظر: تاج العروس (قسر): ١٣ / ٤١٣ )  
 ١٠٢ ( ينظر: شعر دعبل: ٣٥١ )  
 ١٠٣ ( المصدر نفسه: ٣٥١ )  
 ١٠٤ ( المنجد في اللغة: ٧٣ )  
 ١٠٥ ( الصحاح في اللغة (ليث): ١ / ٢٩٢، و المعجم الوسيط (ليث): ٢ / ٨٥٥ )  
 ١٠٦ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (ليث): ٥ / ٢٢٣ و لسان العرب (ليث): ٢ / ١٨٥، و تاج العروس (ليث): ٥ / ٣٥٢ )  
 ١٠٧ ( ينظر: لسان العرب (ليث): ٢ / ١٨٥، و تاج العروس (ليث): ٥ / ٣٥٣ )  
 ١٠٨ ( ينظر: تاج العروس (ليث): ٥ / ٣٥٢ )  
 ١٠٩ ( المنجد في اللغة: ٧٣ )  
 ١١٠ ( الصحاح في اللغة (ليث): ٥ / ٢٩٢ )  
 ١١١ ( ينظر: لسان العرب (ليث): ٢ / ١٨٥ )  
 ١١٢ ( ينظر: شعر دعبل: ٨٩ )  
 ١١٣ ( المصدر نفسه: ٩٣ )  
 ١١٤ ( كتاب العين (مهدي): ٤ / ٩٩، و الصحاح في اللغة (مها): ٦ / ٢٤٩٩ )  
 ١١٥ ( الصحاح في اللغة (مها): ٦ / ٢٤٩٩، و لسان العرب (مها): ١٥ / ٢٩٧ )  
 ١١٦ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (مها): ٥ / ، ٢٧٩ )  
 ١١٧ ( ينظر: لسان العرب (مها): ١٥ / ٢٩٧ )  
 ١١٨ ( ينظر: معجم مقاييس اللغة (مها): ٥ / ٢٨٠، و لسان العرب (مها): ١٥ / ٢٩٧ )  
 ١١٩ ( اساس البلاغة (مهو): ٢ / ٢٣٢ )  
 ١٢٠ ( ينظر: لسان العرب (مها): ١٥ / ٢٩٧، و المعجم الوسيط (مها): ٢ / ٨٩٧ )  
 ١٢١ ( ينظر: شعر دعبل: ٢٩١ )  
 ١٢٢ ( المصدر نفسه: ٢٩٢ )  
 ١٢٣ ( كتاب العين (هصر): ٣ / ٤١١، و الصحاح في اللغة (هصر): ٢ / ٨٥٥، و معجم مقاييس اللغة (هصر): ٦ / ٥٤، و لسان العرب (هصر): ٥ / ٢٦٤، و المعجم الوسيط (هصر): ٢ / ٨٩٦ )

١٢٤ ( الصحاح في اللغة : ٢ / ٨٥٥

١٢٥ ) ينظر: معجم مقاييس اللغة (هصر): ٦ / ٥٤، ولسان العرب (هصر): ٥ / ٢٦٤

١٢٦ ) ينظر: لسان العرب (هصر): ٥ / ٢٦٤

١٢٧ ) ينظر: تاج العروس (هصر): ١٤ / ٤٣٥

١٢٨ ) ينظر: المعجم الوسيط (هصر): ٢ / ٨٩٦

١٢٩ ) ينظر: شعر دعبل: ٨٩

١٣٠ ( المصدر نفسه: ٩٣

### المصادر والمراجع:

١. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢. إكمال الأعلام بتتليث الكلام: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تح: سعد بن حمدان الغامدي، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣. تاج العروس من جواهر القاموس. أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الربيدي (ت١٢٠٥هـ). تح: مجموعة من المحققين. مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م
٤. تاج اللغة وصحاح العربية ... (الصحاح): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥. الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، الطبعة الثانية، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٦٥.
٦. شعر دعبل بن علي الخزاعي: د. عبد الكريم الاشر، الطبعة الثانية، دمشق، ١٩٨٣.
٧. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ)، تح: د. حسين بن عبد الله العمري، ومظهر بن علي الإيراني، و د. يوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٨. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٩. كتاب العين: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
١٠. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي الطرابلسي (ت: نحو ٤٧٠هـ)، تح: علي حسين السائح، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية.

١١. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
١٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، [مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين ]، الطبعة الاولى ، دار صادر - بيروت .
١٣. اللطائف في اللغة ( معجم أسماء الأشياء): أحمد بن مصطفى اللبّابيدي الدمشقي (ت ١٣١٨هـ) ، دار الفضيلة - القاهرة .
١٤. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) ، بمساعدة فريق عمل، الطبعة الاولى، عالم الكتب ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
١٥. معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٦. المعجم الوسيط:أخرجه :إبراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيات ،حامد عبد القادر، محمد علي النجار، اشرف: عبد السلام هارون، دار احياء التراث العربي ،بيروت لبنان.
١٧. المُنْجَدُ في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي) : أبو الحسن علي بن الحسن الهُنَائِي الأَزْدِي، الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد ٣٠٩هـ) ،تح: د. أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي ،الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٨ م.